**د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 3،**

**1 ملوك 1: 28-52**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

اسمحوا لي أن أستعرض الخلفية الموجودة هنا في صحيفة الليلة. في العهد القديم، لديك بانتظام فكرة القسم باسم الله. وعادة، في النص العبري الفعلي، ليس لديك القسم الكامل.

لكن الأمر كان كالتالي: ليضربني الرب إذا لم أفعل كذا وكذا. وهو أن تحلف باسم الله، أو تحلف باسم الله، أو تنذر باسم الله. تقع عين روجل، وهي المكان الذي كان أدونيا يبني فيه تركيبته، على بعد حوالي نصف ميل جنوب شرق أورشليم، أسفل وادي قدرون.

ولكي أفهم ذلك، سأحاول ألا أتشابك كثيرًا في هذا الحبل؛ هناك مدينة داود، وهنا وادي قدرون. وفي نهاية المطاف، كان من المقرر بناء المعبد هناك. وكان هذا يُدعى وادي صور ، ثم كان هذا وادي هنوم، وهو الجحيم.

هذا هو المكان الذي كان فيه التفريغ. كان عين روجل هنا، على بعد حوالي نصف ميل تقريبًا جنوب مدينة داود. يقع هنا نبع جيحون، وسنتحدث عن ذلك لاحقًا.

في نهاية المطاف، حفر حزقيا نفقًا تحت المدينة - ومن المدهش كيف فعلوا ذلك - وبنى بركة هنا، والتي أصبحت في النهاية بركة سلوام.

لكن الفكرة كانت توصيل المياه إلى داخل أسوار المدينة. في الوضع الحالي، كان من الواضح أنه كان هناك نوع من الركض في الجدران هناك لمحاولة إدخال ذلك، لكن الأمر كان لا يزال محفوفًا بالمخاطر إلى حد ما عندما كان لديك جيش محاصر هناك. إذن، هذا هو ربيع جيحون.

حرفيًا عشرات الآلاف من الجالونات في الساعة تخرج من ذلك الربيع. ربما يعتقدون أن En-Rogel جزء من نفس طبقة المياه الجوفية تحت الماء، لكنها لا تنتج أي شيء بنفس الكمية. إذن، هذا ما نتحدث عنه مع الربيعين.

والآن يبدو أنه كانت هناك عائلات كهنوتية متنافسة في إسرائيل. وكان أحدهما من أحد أبناء هارون، والآخر من ابن هارون. كان لديه أربعة أبناء في الأصل.

الأولين، كما تتذكر، ماتوا لأنهم قدموا نارًا غريبة. وهكذا بقي العازار وإيثامار. وفي يشوع، العازار هو رئيس الكهنة، وخلفه ابنه فينحاس.

وهذا آخر ما نسمع عنهم. عندما وصلنا إلى صموئيل، كان المسكن موجودًا في شيلوه، في منتصف الطريق تقريبًا بين أورشليم وشكيم، والكاهن هو عالي، وهو ابن إيثامار. لذلك، نحن لا نعرف بالضبط ما كان يحدث.

هل كانت هناك عائلتين كهنوتيتين متنافستين؟ ولكن بعد مقتل أبناء عالي، عندما أخذ الفلسطينيون التابوت، هرب أحد أحفاده، واستمر في كونه كاهنًا لداود، وكان ابنه أبياثار. فهنا لدينا الكاهنان صادوق من نسل العازار وأبياثار من نسل إيثامار. وهذا، مرة أخرى، جزء مما يحدث هنا في هذا الصراع برمته.

لذلك، كان الكريثيون والسعاة، وهم أكثر من يرافقون النمل الأبيض، هم الحراس الشخصيون لداود. ومن المحتمل جدًا أن الفلستيين والفلسطينيين ، من المحتمل جدًا، أن هؤلاء هم الأشخاص الذين أتوا إليه نوعًا ما عندما كان مرتزقًا فلسطينيًا. لذا، من المثير جدًا التفكير.

لكن هؤلاء هم الرجال الذين لديهم ولاء شخصي لداود، مهما حدث، وأخيرًا، قرون المذبح. لقد اكتشفنا مذبحًا في بئر السبع يمنحنا فكرة عما تبدو عليه هذه الأشياء.

لذلك، هناك اثنان آخران على الجانب الآخر. إذن، تلك هي قرون المذبح. لم يتم إخبارنا أبدًا عن الغرض الذي خدموه.

ولكن ربما، أفضل تخمين هو أنهم موجودون هناك فقط لمنع سقوط التضحيات. ولأنهم كانوا مرشوشين بالدم بشكل خاص، يبدو أن هذا أدى إلى فكرة أنه يمكنك التمسك بالمذبح، بقرون المذبح، إذا ارتكبت خطيئة غير مقصودة، وتخلص. مرة أخرى، هناك قدر كبير من التخمين حول ما يحدث بالضبط.

ولكن تلك هي قرون المذبح. حسنًا، هذه الخلفية. أسئلة أو تعليقات هناك؟ نعم؟ حسنًا، كما تعلم، لقد درست القرون ذات مرة.

وما توصلت إليه هو أن الأبواق تمثل القوة نوعًا ما. لذا، فإن القرون الأربعة هي قوة الله، والدم الموجود عليها يتجه نحو يسوع. وهكذا، عندما تتمسك به، يبدو الأمر كما لو... حسنًا، تمسك بذلك.

سنصل إلى هناك بعد قليل. جيد. حسنا، أي شيء آخر؟ نعم؟ السؤال لأولئك منكم الذين يشاهدون هو، أحد الأنهار الأربعة في سفر التكوين الذي يتدفق من جنة عدن هو جيحون.

هل هذا مرتبط بطريقة أو بأخرى بهذا؟ والجواب هو أنني لا أعرف. أنا أحب Tevye في عازف الكمان على السطح. هل تريد أن تعرف لماذا نفعل هذا؟ سأخبرك.

لا أعرف. ولكن من المؤكد أنه يوحي بأن هناك بطريقة أو بأخرى اتصال هنا. ولكن ماذا؟ لا أحد يعرف.

حسنًا. فدخلت بثشبع وقالت يا داود هل أمرت أدونيا أن يفعل هذا ولم تخبرنا نحن الباقين؟ ثم يأتي ناثان بعدها. ومن الواضح أنه تم إرسال بثشبع بينما كان داود يتحدث مع ناثان.

والآن في الآية 28 يقول: "ادْعُوا بَثْشَبَعَ". لذلك، تم استدعاؤها مرة أخرى. فدخلت إلى حضرة الملك ووقفت أمامه.

وأقسم الملك حقا، حي هو الرب. ومرة أخرى، هذا جزء من القسم الكلي.

حي أنا، حي هو الرب، الرب، الخ. الذي أنقذني من كل ضيق. إني أفي هذا اليوم بالذات بما أقسمت به لك بالرب ملك إسرائيل.

سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي عوضا عنه. أعتقد، دون أدنى شك، أن ديفيد يتذكر في عقله الضبابي. نعم، نعم، أتذكر نوعًا ما تلك الأيام التي مضت، قبل خمس أو ست أو عشر سنوات، عندما كان لدينا احتفال كبير، وأعلنت أن سليمان سيكون خليفتي وأخبرت عن جميع المواد التي جمعتها من أجل معبد.

نعم، أتذكر ذلك نوعًا ما. لكن الشيء الأساسي هو أنه يتذكر أنه قطع وعدًا. لقد قطع نذرا.

والآن يضاعفه. يأخذ نذرًا فوق نذر. نعم، هذا ما سيحدث.

الآن، مرة أخرى، أعتقد أنني ذكرت هذا في الأسبوع الماضي، ولكن اسمحوا لي أن أقول ذلك مرة أخرى. أعتقد أنه من الواضح تمامًا أن أدونيا يتذكر هذا. وإلا فإنه لم يكن ليحاول تنفيذ هذا الشيء على بعد نصف ميل جنوب المدينة مع بعض أصحاب النفوذ الرئيسيين في المملكة.

فهو يعلم أن سليمان قد وعد بالفعل، ولكن مضى وقت طويل. الرجل العجوز ضبابي جدًا في الدماغ وربما يمكننا تحقيق ذلك. لكن لا، لن يحدث هذا بسبب بثشبع وناثان.

والآن ماذا عن الوعود؟ إليك المقاطع التي أطلب منك البحث عنها. اذبحوا لله ذبيحة الحمد وأتموا نذوركم للعلي . ادعوني في يوم الضيق أنقذك وتمجدني.

يجب أن أفي بنذوري لك يا الله. سأقدم لك ذبائح شكر، لأنك أنقذت نفسي من الموت، ورجلي من السقوط، لكي أسير أمام الله في نور الحياة. لك التسبيح يا الله في صهيون، ولك تفي النذور.

الآن، لماذا من الضروري أن يحفظ الإنسان عهوده؟ أعني، نعم، نحن نقدم الوعود، ونقول أننا سنفعل أشياء، لكن المواقف تتغير. لماذا هذا التركيز على سأفي بنذوري، يجب أن أفي بنذوري؟ ماذا تعتقد؟ ما الذي يحدث هناك؟ إذا كان الله موجودًا بذاته، وإذا كان هو السلطة الوحيدة، فهذا يجعلني مسؤولاً، أليس كذلك؟ فكرة العهد. نعم، ها نحن هنا مرة أخرى مع شخصية الله.

الله هو الله الحافظ العهد. والأمر اللافت للنظر فيه هو أنه، على النقيض منا، يحافظ على وعوده. الآلهة، لا يمكنك الاعتماد عليهم مطلقًا، لأن الآلهة مجرد بشر مكتوبين بشكل كبير.

لذا، عذرًا على القواعد النحوية السيئة، فهم أفضل منا، لكنهم أيضًا أسوأ منا. في بعض الأحيان، يحافظون على وعود أكثر مما نفعل، ولكن في كثير من الأحيان، يحافظون على وعود أقل منا. والشيء الرائع في هذا الإله هو أنه ليس إنسانًا مكتوبًا بشكل كبير.

فهو يحافظ على وعوده. إنه صحيح. العدد 30 فيه آية كتبها موسى.

قيل أن موسى كلمهم. هذا ما أوصى به الرب. إذا نذر رجل نذرا للرب أو أقسم قسما أن يلزم نفسه بعهد فلا ينقض كلامه. يفعل كل شيء حسب ما يخرج من فمه. طيب أمر من الله

يجب عليك الاحتفاظ بهذا. لماذا؟ للحصول على بركاته، نعم؟ لأننا ممثلوه. ولهذا يحرم الزنا.

هل تسمي نفسك تابعاً للرب، ومع ذلك لا تحفظ كلمتك؟ هل تسمي نفسك تابعاً للرب، وتقطع وعوداً لن تفي بها؟ أوه، أوه، حسنًا، إلهنا هكذا أيضًا. إلهنا يفعل نفس الأشياء. لكن لا، لا، هذا الله يفي بوعوده، ولذلك يجب على شعبه أن يفي بوعوده.

مرة أخرى، البعض منكم سمعني أتحدث كثيرًا، لذا أنتم تعرفون كل ما أعرفه. لكنني لم أنس أبدًا الرجل الذي أخبرني عندما كنت أبًا شابًا أنه إذا كنت لن تفعل ذلك، فلا تقل أنك ستفعله. إذا قلت للطفل، إذا فعلت ذلك مرة أخرى، فسيحدث هذا، وكنت غير راغب في القيام بذلك عندما يفعله الطفل مرة أخرى، فقد علمت ذلك الطفل أنه لا يوجد قانون سببي والتأثير.

لقد كنت ممتنًا جدًا لذلك. إذا لم تكن على استعداد للقيام بذلك، فمن المؤسف، لا تقل ذلك. مرارًا وتكرارًا، أرى آباءً صغارًا يقولون، الآن يا عزيزتي، إذا فعلت ذلك مرة أخرى، فسوف أصفعك.

أوه، الآن يا عزيزي، لقد فعلت ذلك مرة أخرى. الآن، لا تفعل ذلك. من فضلك يا صديقي، دعونا لا نفعل ذلك.

حسنًا، من الأفضل أن أتوقف. لذلك، كممثلين عن الله، نحن مدعوون إلى إظهار أمانته، وإظهار أن هناك حق في العالم. وهذا ما يسمى جيل ما بعد الحقيقة.

يذهلني كثيرًا أن الكتاب المقدس لا يتحدث حقًا عن الحق كحقيقة موضوعية. يتحدث عن كونه صحيحا. وكما ترون، إذا كان هو الخالق الوحيد للكون، وهو حق مطلق، فيمكننا أن نتوقع أنه في عالمه، هناك أشياء صحيحة.

لماذا نفقد مفهوم الحقيقة اليوم؟ لأننا نفقد هذا الكتاب. حسنًا، استمر. فخرت بثشبع على وجهها إلى الأرض وسجدت للملك وقالت: ليحي سيدي الملك داود إلى الأبد.

فقال الملك داود ادع صادوق الكاهن وناثان النبي وبناياهو بن يهوياداع. تذكَّر أن يوآب القائد هناك في عين روجل مع أدونيا. بنايا هو الثاني في القيادة.

إذًا لدينا هنا كاهن، ونبي، ورجل القوة، أو السلطة المدنية، إذا جاز التعبير. ماذا نسمي يسوع؟ ملِك؟ نبي؟ كاهن؟ محور السلطة كله، السلطة الدينية في التضحية، والسلطة النبوية في كلمة الله، والسلطة المدنية في سلطة الدولة. كل القوة تكمن في يسوع، أكثر من كل ممثليه السابقين، وهذا المعنى موجود.

فلما جاءوا امام الملك قال لهم خذوا عبيد سيدكم معكم واطلبوا من ابني سليمان أن يركب على بغلتي. انزلوا به إلى جيحون. حسنًا، أدونيا عند الربيع يُتوج ملكًا.

سليمان عند النبع الأكبر يتم تتويجه ملكًا. ما قصة الملوك والماء؟ مصدر الحياة. مصدر الحياة.

هذا هو الشخص الذي يحافظ على النظام بقوته الشخصية، والنظام هو مفتاح الحياة. ولهذا السبب نحن مرعوبون جدًا من الفوضى. ونحن نراها في الماء المتدفق.

لذلك، كشعب، لا يمكننا أن نعيش بدون نظام، وقد زودنا الله بذلك. ولهذا السبب كان بولس حريصًا جدًا على القول: لا تدعم الفوضى، كمسيحي، لأني أنا الله قد صنعت النظام. وفي اليوم الأخير من العيد، اليوم العظيم، وقف يسوع ونادى: إن عطش أحد فليقبل إلي ليشرب.

من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي. فقال عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه، لأن الروح لم يكن قد أُعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد تمجد بعد. هل تتذكر مرة أخرى تحدث فيها يسوع عن الماء الذي يخرج منه؟ المرأة السامرية.

لو كنت تعرف من تتكلم معه، لسألته، فيعطيك الماء الحي. لذا مرة أخرى، ما نراه مرارًا وتكرارًا في الكتاب المقدس هو هذه الصور لما سيأتي. هل سليمان هو مصدر الحياة؟ لا.

ولكن في هذا التتويج هناك في ذلك الربيع العظيم، فهو يمثل الشخص الذي هو بالفعل مصدر الحياة. مرة أخرى، إذا كنت لا تعرف أفضل، قد تعتقد أن الكتاب ملهم. لكن القطع تتناسب معًا بشكل جيد جدًا.

وما ترونه إذن، مرة أخرى، ليس الملك ويسوع فقط، بل ترون أيضًا الطريقة التي تعمل بها الأعياد. هذا هو عيد المظال. كانت هناك ثلاثة أعياد كان من المتوقع أن يأتي فيها كل ذكر إلى الهيكل.

هناك عيد الفصح في أبريل. هناك حوالي الثمار الأولى، وهي عيد العنصرة، حوالي الأول من يونيو، والمظال. عيد الفصح هو في بداية الحصاد.

المظال في النهاية. كان موعد المظال حوالي 15 سبتمبر. حسنًا، لا، إنه في الواقع حوالي 30 سبتمبر.

مرة أخرى، التقويم قمري لرحلات العبرية. وكل ثلاث سنوات، عليك إضافة شهر. لذا، فإن بعض السنوات تستغرق 13 شهرًا لإعادة الأمور إلى تسلسلها مرة أخرى.

لذلك، لا يمكنك أبدًا معرفة متى سيحدث بالضبط. ولكن هذا هو الوقت الذي يخرجون فيه ويعيشون في أكواخ. يبدو عيد المظال أفضل بكثير من عيد الأكواخ.

ولكن هذا ما هو عليه. تذكيرهم كيف اعتنى الله بهم في الصحراء. 40 سنة عشنا في أكواخ.

وكان الله يعتني بنا. طوال الطريق، تذكر، تذكر. الآن، عش في ضوء ما تتذكره.

وهذا ليس واضحا تماما. يبدو أن بعض أوصاف عيد المظال في أواخر فترة العهد الجديد تشير إلى أنهم كانوا ينزلون كل يوم لمدة سبعة أيام إلى بركة سلوام ويحضرون الماء ويصعدونه ويسكبونه في الهيكل. ولكن يبدو من المؤكد أنه في اليوم الأخير، اليوم العظيم، هذا ما فعلوه.

لذلك، يمكنك رؤيتهم. هنا يأتون ويغنون ويرقصون ويحملون دلاء من الماء. وهذا الرجل المجنون من الناصرة.

إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب. مجنون. انه مجنون.

إلى ماذا كان كل هذا يشير؟ إلى ماذا تشير كل هذه المهرجانات؟ لقد كانوا يشيرون إلى يسوع. أنا الشخص الذي يدور حوله هذا الأمر. فلا عجب أنهم حاولوا قتله.

الرجل مجنون. وسيقوم بإسقاط الرومان على رقابنا. وقال انه سوف ينتج الفوضى.

كم فهموا قليلًا. لقد كنت سعيدًا في كثير من الأحيان لأنني لم أكن على قيد الحياة في ذلك الوقت. أخشى أنني ربما كنت على الجانب الخطأ.

لأن هذه أشياء ثورية يقولها. ماذا؟ سأعطيك الماء؟ من أنت؟ إله؟ تمام. نعم.

نعم. تمام. والآن لاحظوا ما يقوله داود في الآية 35.

وتصعد معه، وهو يأتي ويجلس على عرشي ويملك مكاني. وقد جعلته رئيسا على إسرائيل ويهوذا. الآن، هذا مهم جدًا.

في الواقع، لم يكن يهوذا والقبائل الأخرى مندمجين أبدًا. على طول الطريق إلى يشوع، يمكنك أن ترى عبارة يهوذا وكل إسرائيل. انتظر دقيقة.

يهوذا جزء من كل إسرائيل، أليس كذلك؟ او انهم؟ الجزء منه جغرافي. إنه لأمر مدهش أن يكون الكثير من تاريخ العالم مجرد تلاعب بالجغرافيا. ولكن على حق، هناك استراحة.

لديك هذه السلسلة التي تمتد من بئر السبع في الجنوب وصولاً إلى جبل الكرمل. لديك وادي يزرعيل هناك الذي يكسره نوعًا ما، ثم يستمر الأمر. لديك انفصال آخر هنا بين الجليل الأسفل والجليل الأعلى.

لكن بين بئر السبع والقدس، هناك خط قمم متواصل. لذا، فإن الطريق السريع يمر مباشرة بين هاتين النقطتين. ولكن من الآن فصاعدا، يتم كسر خط القمم.

ستة أميال شمال القدس. بالمعنى الحقيقي، ها هي يهوذا هنا، متحدة بهذه الجغرافيا. ومن ثم بقية القبائل.

إذن، هنا يهوذا وهنا كل إسرائيل. الآن إذا نظرت للأعلى، وأدركت أنه لم يكن لديك صدقة لهذا الأسبوع، ولكن دعونا ننظر، هذا الأول هو 2 صموئيل 2 و 4 و 8 و 9. بعد هذا، سأل داود الرب، هل سيفعل ذلك؟ هل أصعد إلى إحدى مدن يهوذا؟ الآن هو هنا. وهو في بلاد الفلسطينيين.

لكن شاول مات. فقال داود لله هل أصعد إلى إحدى مدن يهوذا؟ فيقول الله نعم اصعدوا إلى حبرون. هل يعرف أحد سبب أهمية مدينة الخليل؟ ودفن إبراهيم هناك.

راشيل دفنت هناك. هذا هو موطني. هل يمكنني؟ نعم اصعدوا إلى الخليل.

فصعد داود إلى هناك هو وزوجتاه. وأصعد رجاله الذين معه كل واحد في بيته. وسكنوا في مدن الخليل.

والآن، هذه الآية 4. وجاء رجال يهوذا ومسحوا هناك داود ملكًا على بيت يهوذا. ماذا عن البقية منهم؟ وأما أبنير بن نير، رئيس جيش شاول، فأخذ إيشبوشث بن شاول وعبر به إلى محنايم. وجعله ملكا على جلعاد.

هذه هي المنطقة. وأشيريون هنا أبعد. ويزرعيل.

وأفرايم. وبنيامين. وبنجامين موجود هناك.

وإسرائيل كلها. حتى هنا هو عليه. داود هو ملك يهوذا.

إيشبوشث هو ملك الباقين. إذن، هذه هي المشكلة التي أمامنا بالفعل. واستطاع داود، بجاذبيته الشخصية، أن يوحدهم جميعًا.

ولكن لاحظ أنه عندما يقول ما هو ملك سليمان، ملك يهوذا وكل إسرائيل. حسنًا، هذا أيضًا جاء من... مشكلة. أين توج أبشالوم؟ هذا ليس امتحانا.

الخليل! الخليل! يهوذا جعل أبشالوم ملكا. وهرب داود من أورشليم إلى هذا الاتجاه. ويُقتل أبشالوم هنا.

وأخذ الإسرائيليون داود إلى أورشليم. وفجأة، يقول اليهود: انتظروا لحظة! ماذا يحصل هنا؟ وعبر الملك إلى الجلجال. هذا هو العبور هنا.

العبور إلى الأردن. وكان نصف جيش إسرائيل يرافق كل جيش يهوذا. ونصف جيش إسرائيل رافق الملك في طريقه.

ولكن رجال إسرائيل اشتكوا إلى الملك. وسرق رجال يهوذا الملك. كان الرجال الإسرائيليون أول من بدأ العودة.

وبعد ذلك قفز اليهود على العربة. لقد سرق رجال يهوذا الملك ولم يمنحونا شرف المساعدة في عبورك أنت وأهل بيتك وجميع رجالك إلى الأردن. فأجاب رجال يهوذا أن الملك هو من أقربائنا.

لماذا هذا يجعلك غاضبا؟ لم نأكل أيًا من طعام الملك ولم نتلق أي نكهات خاصة. فأجاب الآخر: لكن هناك عشرة أسباط في إسرائيل. لذلك لدينا الحق في الملك بعشرة أضعاف ما لديك.

الخ. أنت ملك يهوذا وكل إسرائيل. حسنًا يا سليمان.

ومن خلال جاذبيتي الشخصية، ومن خلال معاملتي الدقيقة لهذه المجموعات المتعارضة، قمت بدمجها معًا في مملكة. ما كنت تنوي القيام به؟ 36. فأجاب بنايا بن يهوياداع الملك وقال آمين.

الرب اله سيدي الملك هكذا اخبر. كما كان الرب مع سيدي الملك كذلك ليكن مع سليمان ليجعل كرسيه أعظم من كرسي سيدي الملك داود. فكيف كان رد شاول على ذلك؟ أجعل عرشه أعظم من عرشي؟ عن ماذا تتحدث؟ والسؤال الآن هو: لماذا لم يرد داود بهذه الطريقة؟ ٢ صموئيل ٢٢، ٢٨-٣٤.

وهو ما يتكرر بالمناسبة، كما في المزمور 18. إنهما متطابقان. تنجي المتواضعين وعيناك تنظر إلى المتكبرين وتهينهم.

هذا ديفيد. يا رب أنت سراجي. الرب ينير ظلمتي.

بقوتك أستطيع سحق جيش. مع إلهي، أستطيع أن أتسلق أي جدار. طريق الله كامل.

كل وعود الرب أثبتت صحتها. إنه درع لكل من يتطلع إليه للحماية. لأنه من هو الله إلا الرب؟ ومن غير إلهنا صخرة صلبة؟

والآن أنظر إلى هذه الآية التالية. الله حصني الحصين، وهو يجعل طريقي كاملا. طريق الله كامل، الآية 31.

وهو يجعل طريقي كاملا، الآية 33. والآن، NIV لا يستطيع أن يحتمل ذلك. لقد اختنقوا.

هل حصل أي شخص على NIV هنا؟ ماذا تقول الآية 33؟ الله هو الذي يسلحني بالقوة ويحفظ طريقي. إنها تحافظ على طريقي آمنًا. أعطني إستراحة.

إنها نفس الكلمة. طريق الله كامل، وهو يجعل طريقي كاملا. رائع.

رائع. الآن، هذا لا يعني أنه لا تشوبه شائبة. يعني كامل، كامل، كلي.

الله ليس ذو وجهين. الله ليس ذو وجهين. يقول ديفيد إن الله هو كل شيء، وهو يجعل من الممكن بالنسبة لي أن أكون كل شيء.

لذا، أريد أن أسألك، بالنظر إلى هذه الآيات، كيف يستطيع داود أن يسمع شيئًا كهذا؟ سيكون لابنك عرشًا أكبر بكثير مما ستحصل عليه في أي وقت مضى. ولا يحترق. ولم لا؟ في ضوء هذه الآيات.

أين يبدأ في الآية 28؟ التواضع. التواضع. أنا أعرف من هو الملك.

ليس من الضروري أن أكون ملك الكون لأنني أعرف من هو. نعم. الآية 29.

ما هو الله بالنسبة لداود؟ مصباحي، نوري. نعم نعم. أنت من يوضح لي كيف أمشي، وكيف أسير.

أنا لا. أنا لا أنتج الضوء. أنت تفعل.

في ماذا، الآية 30؟ قوة. أنت قوتي – الآية 31.

الله ليس ذو وجهين. الله ليس مكررا. وماذا عن وعوده؟ لقد أثبتوا صحتهم.

ما ترونه هنا هو أن داود يعرف من هو الله. ولأنه يعرف من هو الله، فليس عليه أن يثبت أي شيء. ليس عليه أن يمسكها.

ليس عليه أن يقبض. يا إلهي، أعطني هذا النوع من الرؤية. أعطونا هذا النوع من الرؤية.

حيث يمكننا أن نعيش بسخاء. حيث يمكننا أن نفرح بانتصارات الآخرين. أنا عادة لا أفكر في اللورد بايرون كعالم لاهوت، لكنه قال شيئًا حقيقيًا جدًا.

وقال إن الحزن مع من فقدوا شيء واحد. إنه شيء آخر تمامًا أن نفرح مع أولئك الذين فازوا. نعم.

نعم. الآية 38، فنزل صادوق الكاهن وناثان النبي وبناياهو بن يهوياداع والكراهيون والسعاة وركبوا سليمان بغلة الملك داود وذهبوا به إلى جيحون. فأخذ صادوق الكاهن قرن الدهن من الخيمة المقدسة ومسح سليمان.

ثم نفخوا في البوق، وهتف جميع الشعب: ليحي الملك سليمان. حسنًا، يمكنك أن تتخيل مدى تأثير ذلك على حفلة أدونيا على بعد نصف ميل. ومرة أخرى، عليك فقط الاستمتاع بمهارة الكاتب هنا.

ما كل هذه الضوضاء التي تحدث هناك؟ أوه، هنا يأتي جوناثان. حسنًا، سيكون لدى جوناثان أخبار جيدة. لا، ليس لدي أخبار جيدة على الإطلاق.

لقد جعلوا سليمان ملكا. والرقم 48 هو رد داود على ذلك. عرشه يكون أعظم من عرشك.

مبارك الرب إله إسرائيل الذي أتاح لعيني أن ترى اليوم خليفة على عرشي. ليست قطعة من الغيرة. ليست قصاصة من الكبرياء التالفة.

أوه، أليس الله صالحا؟ أليس الله صالحا؟ لقد أعطاني خليفة. نعم. إن الفرق بين داود وشاول في الموت عجيب حقاً.

يحاول شاول أن ينهض شخصًا من بين الأموات ليقدم له بعض التوجيه. محمومة. أشكر الرب لأنه أعطاني خليفة، وهو جيد.

أريد أن أموت بهذه الطريقة. جميع ضيوف أدونيا، هذه هي الآية 49. فقام جميع ضيوف أدونيا مذعورين وتفرقوا، أما أدونيا فذهب وأمسك بقرون المذبح من خوف سليمان.

فأخبر سليمان أن أدونيا كان يخاف من الملك سليمان ويلتصق بقرون المذبح. وقال ليحلف لي الملك سليمان اليوم أنه لا يقتل عبده بالسيف. أريدك أن تقسم أنه مهما كان ما أفعله، فلن أضطر إلى دفع ثمنه.

سليمان أذكى من ذلك. إن أظهر أنه مستحق، لا تسقط شعرة من رأسه إلى الأرض. ولكن إن وجد فيه شر فإنه يموت.

مرة أخرى، كما أعتقد أنني قلت الأسبوع الماضي، القاعدة هي أنه عندما يأتي شخص ما إلى العرش، خاصة إذا كان هناك أي سؤال حول موقعه على العرش، فإن أول شيء يفعلونه هو القضاء على الطرف الآخر بالكامل. ومن المهم جدًا أن سليمان لم يفعل ذلك. أرسل رجالا. أنزلوه عن المذبح. فأتى أدونيا وسجد للملك سليمان. فقال سليمان اذهب إلى بيتك.

لم يكن على أدونيا أن يموت. سوف يفعل ذلك، لكنه لم يكن مضطرًا لذلك. لذا مرة أخرى، يبدو لي أننا نرى سليمان هنا في ضوء جيد جدًا.

لم يفعل، ولم يجعل هذا الشيء يحدث. وهذا، بطريقة أو بأخرى، السؤال الأخير في الدراسة لم يصل إلى هناك. ولكن ماذا يخبرنا هذا عن تحقيق الله لمقاصده؟ هذه القصة كلها، أنت سليمان.

لقد وعدك والدك بالمملكة. الآن، أخوك الأكبر يمسك بزمام الأمور. يعتقد أن هناك فرصة.

لقد نسي الرجل العجوز ما قاله. لقد نسي الشعب. وأولئك الذين يتذكرون يحاولون ممارسة لعبة القوة.

من هو الأكثر احتمالا أن يضعني في مكانة عالية؟ ماذا تفعل يا سليمان؟ أنت تنتظر أن يقوم الله بخطوته. في العهد القديم، الانتظار والثقة مترادفان. انتظر الرب.

أعتقد أننا جميعًا نتذكر إشعياء 40، 31. وأما منتظرو الرب فيجددون قوتهم. يا رجل، لا بد لي من القيام بشيء هنا.

ماذا سأفعل لكي أمنع أدونيا؟ ماذا سأفعل هنا؟ يا رجل، معه يوآب، ومعه أبينيا . واو، ماذا سنفعل هنا؟ رقم لا أثر له.

وعندما تأتي إلى العرش، هذا هو الأخ الأكبر، الرجل الذي، من وجهة نظر واحدة، لديه الحق في العرش. لقد وضع نفسه في الخطأ من خلال محاولته أخذها لنفسه. فقط أقتله.

أخرجه من الطريق. لا، كما قلت، مرة أخرى، ربما منذ أسبوعين، قصة سليمان هي قصة متشابكة للغاية.

ولكن هنا، أعتقد أننا نرى سليمان في أفضل صورة. ليس من الضروري أن أحقق وعود الله. أعتقد أن الله كبير بما يكفي ليحقق وعوده.

ديفيد. فهل تعتقد أن سليمان تعلم بعضًا من هذا فقط من قصة أبيه في التعامل مع شاول؟ نعم، أعتقد أنه من المحتمل جدا. وترى ذلك مع داود مرارًا وتكرارًا.

أعني، في قصة شاول، عندما تم تسليم شاول إلى يدي داود عندما دخل الكهف لقضاء حاجته وجلس القرفصاء بثوبه خلفه، ورجاله يقولون، داود، داود، هذا هو. جعله الله بين أيديكم. اذهب واقتله.

اقتله. لن أتطرق إلى مسيح الرب. لن أزيل الملك الممسوح قبل أن يزيل الرب الملك الممسوح.

رائع. لذا، نعم، أعتقد أنه من المحتمل جدًا أنه سمع القصة وتعلم بعض الدروس. ماذا يمكننا أن نقول أيضًا عن تحقيق الله لمقاصده في موقف متشابك كهذا؟ ماذا؟ لنفترض، لنفترض أن سليمان أصبح ملكًا دون حدوث أي شيء من هذا.

ما الذي سيواجهه؟ سيواجه طابوراً خامساً في بلاطه. سيواجه أخًا ساخطًا. سيواجه جنرالًا ورئيس كهنة ليس سعيدًا على الإطلاق بكونه ملكًا.

وكما سنرى في الفصل التالي، سيتم التعامل مع كل هذا. ربما على وجه التحديد لأن أدونيا قفز على البندقية وحاول أن يجعل نفسه ملكًا. كان من الممكن أن يكون هناك طابور خامس متقيح في المحكمة.

وهذا لن يكون هو الحال الآن. الآن، مرة أخرى، هذا لا يعني أن الله صمم ذلك. ولكن هذا يعني نفس الشيء الذي ينتهي به سفر التكوين.

أنتم قصدتم به شرا، أما الله فقصد به خيرا. من روعة إبداع الله أنه يستطيع أن يأخذ أسوأ الأشياء ويستخدمها في الخير. حسنًا، لدينا الكثير منها لك الآن، أليس كذلك؟ بالتأكيد نحن نفعل.

نعم، ما الذي ستحققه؟ ماذا تنجز من خلال هذا؟ نعم نعم. ولكن ها هو ذا، ها هو داود الذي يستطيع أن يقبل أن يتفوق عليه برباطة جأش.

سليمان الذي لا يتعين عليه اغتنام الفرصة الأولى لقتل خصمك. وفي كل ذلك يثبت الله سليمان على العرش بطرق لم يكن من الممكن أن تحدث بطريقة أخرى. انه في العمل.

نعم؟ هل تعتقد أنه لو لم يكن ديفيد سلبيًا جدًا مع عائلته، فربما كان بعض هذا سيحدث... بالتأكيد. نعم، كان السؤال هو: لو لم يكن داود سلبيًا مع عائلته، ألم يكن من الممكن أن يحدث بعض هذا؟ نعم، أعتقد أن هذه هي النقطة بالضبط عندما يقول داود لم يقل لأدونيا قط، لماذا تفعل هذا؟ لذا، أعتقد أن هذا صحيح تمامًا. وأعتقد، بمعنى ما، أن هذا هو السبب وراء عدم خروج السيف من بيت داود.

لأن داود، بعد أن أخطأ مع بثشبع وأوريا، من الواضح الآن أنه لا يستطيع أن يحمل نفسه على تأديب عائلته. ونعم، أعتقد مما لا شك فيه أن الكتاب المقدس يقول أن هذا لم يكن من الضروري أن يحدث بهذه الطريقة. نعم.

حسنًا، هل هناك أي أسئلة أو تعليقات أخرى؟ كنت أفكر فقط أن ديفيد نفسه تم اختياره خارج النظام. نعم. ولبني إسرائيل تاريخ في عدم اختيار الله لأمر الإنسان.

نعم. ينظر الإنسان إلى المظهر الخارجي، والله ينظر إلى القلب. نعم.

أعتقد أنهم ربما كانوا قادرين على قبول ذلك أكثر لأن الله تدخل بالفعل، ورأوا ذلك، وعرفوا تاريخهم. نعم نعم نعم. سينظر العديد من المعلقين إلى هذه الأمور، خاصة الفصلين الأول والثاني، كأمثلة على مكائد البلاط، مثل قيام بثشبع وناثان بتنفيذ شيء ما.

لا أعتقد أن هذا يمكن أن يكون صحيحًا، سواء في ضوء سجلات الأحداث ولكن أيضًا لأنه من الواضح أن أدونيا يعرف أنه يفعل شيئًا عليه القيام به سرًا. كذلك لماذا؟ إلا إذا كان قد تذكر أن الله قد اختار سليمان. جيري؟ إذًا، من سيكون رئيسنا القادم في عام 2025؟ اسمحوا لي أن أقول هذا.

الله سوف يكون له طريقه. وقال أحدهم: "قد يمنحنا الله شعباً يحصل على نوع الحكومة التي يستحقها". أُووبس.

لكن الحمد لله، الحمد لله، نحن خدام الله الحي، وكل ما سيأتي، سوف يحققه لمقاصده الصالحة. يقول إنه يقيم ممالك ويهبطها. نعم، نعم، نعم.

لقد افترضنا لمدة 200 عام أن هذه الديمقراطية المنظمة كانت هي القاعدة. حسنًا، في واقع الأمر، في تاريخ العالم، يعد هذا واحدًا من أغرب الأشياء التي حدثت على الإطلاق. إذن أجل.

لكن الله هو الرب. الله هو الرب. تمام.

الاسبوع القادم الفصل الثاني. سنقوم بعمل فصل كامل